

المصدر : الجزيرة

العدد : 12451

التاريخ : 31-10-2006

المسلسل : 255

الصفحات : 43

ملف صحفي

اصدار خاص بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة نجران

المستولون في نجران مرحبين بمقدم خادم الحرمين الشريفين وصحبه الكرام في زيارتهم الميمونة:

الزيارة حدث تاريخي مهم له أبعاد اجتماعية واقتصادية
وتنموية تصب جميعها في صالح الوطن والمواطنين

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

31-10-2006

الصفحات :

43

العدد : 12451

المسلسل : 255

نجران - صالح آل ذبيبة ، حسن آل شريه :

في حديثهم لصحيفة (الجزيرة) عبّر عدد من المسؤولين بمنطقة نجران عن فرحتهم وسرورهم بزيارة خادم الحرمين الشريفين وترحيبهم الشديد بمقدمه حفظه الله وصحبه الكرام مؤكداً بأن هذه الزيارة هي زيارة خير وبركة وليس بها من غرابة لأن هذا ديدن حكمانا الأفاضل حيث يقومون بتفقد أحوال الشعب وتلمس احتياجات المواطنين والعمل على توفيرها ليتمتع المواطن والمقيم على حد سواء برفاهية كافة الخدمات أينما كان موقعه في بلادنا الغالية:

من نحن بدونك يا ملكنا

يقول العقيد محمد علي الهباش مدير التحريات والبحث الجنائي بمنطقة نجران: لم أجد عبارة أبداً فيها مقالتي هذا عن هذه الزيارة الميمونة لوالد القائد عبدالله بن عبدالعزيز، أفضل من العبارة التي حملتها لوحة مدرسة الأمير محمد بن سعود الكبير في جدة، بمناسبة اليوم الوطني السادس والسبعين للمملكة، تلك العبارة التي تقول «من نحن بدونك يا ملكنا» على لوحة صنعها ألف طالب بجدة، وأنا أستأذنهم أن أحملها في مقالتي هذا الترحيبي بسيدتي في يوم مقدمه إلى نجران، بلد التاريخ والآثار والإنسان. ما أجمل نجران وهي تستقبل الملك الإنسان، ما أجمل نجران وهي تعزف أعذب الألحان، ويشدو كل من فيها شذو الليل على الأغصان، مرحبين ومقدمين الولاء والعرفان.

أنت كالغيث - سيدي - ينهمر، فتحيها به الأرض والشجر، وينزل قطرات كالندى على قلوب البشر، فتسعد به الأنفس وتصفو من الكدر، وهذا حالنا بعد أن تأكد الخير.

كل من في هذه المنطقة في شوق إلى لقياكم والتشرف بالسلام عليكم يا خادم الحرمين الشريفين، فهي بالنسبة لهم حلم براودهم منذ أن تقلدتم مقاليد الحكم في هذه البلاد الغالية. نعم أيها الملك المفدى لك في قلوبنا جميعاً مكالمة لا يصل إليها إلا من أتصف بصفاتك الإنسانية العظيمة، وتحلى ببنييل خلفك العظيم، ملك القلوب وملك الإنسانية، القاب لم تخترها ولم تطلب من أحد أن يطلقها عليك، ولكن محبة شعبك الخريم هي من فعل.

تجزع الكلمات، وتتضائل عبارات الترحيب أمام هذه المناسبة، ولكن الشعور السائد لكل من على هذه الأرض، شعور قلب رجل واحد يلجج بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولولي عهده الأمين الأمير سلطان الخير والعتاء، بوافر الصحة والعافية، وأن يحفظ بلادنا من كيد الكاذبين، أمة مطمئنة وهي ترقل بثوب الغرة والنصر.

وختاماً - كما بدأنا - أرحبوا أبا متعب.

محبة صادقة

ويرحب العقيد عوض عبدالله الدلبي مدير إدارة الحقوق المدنية بخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين قائلاً:

بداية أرحب بكم من صميم قلبي وشعوري سعيد غاية السعادة والبهجة فتشربكم للمنطقة يرف الخير إليها وإلى أهلها، وكلماتي أجدما

بمبلغ وقدره ٢٥١,١٦٦,٦٤٥ ريالاً وهناك مشروعات تحت الترسية وال طرح بمبلغ ١٨٣,٠٠٠,٠٠٠ ريال أما في مجال السود فقد نفذت سودو بمبلغ وقدره ٢٩٤,٩٦,٩٩٧ ريالاً وهناك سودو تحت الترسية بمبلغ إجمالي وقدره ١٢٩,٠٠٠,٠٠٠ ريال.

وقد خُلي برنامج السقييا بكل عناصره سواء مشروعات الشرب أو بواسطة صهاريج المياه بنصب كبير حيث تم تنفيذ أكثر من ٥٣ مشروع شرب في مواقع مختلفة من قرى ومراكز وجرى المنقطة إضافة إلى توزيع أكثر من ٢٤٤ رداً شهرياً في تلك المواقع بمبلغ وقدره ٧,٤٩٥,٨٩٦ ريالاً متساوياً.

من أجل يتضح حجم الخدمة المقدمة في مجال المياه وتطلع إلى المزيد وخصوصاً في مجال شبكات الشرب والتي هي بإذن الله تحت الرعاية والاهتمام والمتابعة من قبل سمو سيدي أمير منطقة جازان الأمير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز ومعالى وزير المياه المهندس عبدالله الخريز والذين حرصين والذين يدفعون بقوة نحو تنفيذ البرنامج والخطط الموضوعة لهذه المشروعات وعميم بكل الوسائل الكفيلة بتنفيذها وتسليم أمورها.

وفي ختام تصريحه يرحب المهندس هشلان بالميل في وقتها قائلاً:

في هذا المقام لا يسعنا ونحن نستقبل خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد ومرافقيهم الكرام في منطقة جازان إلا أن نرحب بهم اجمل ترحيب ونتمنى لهم التوفيق في كل مايقومون به ولوطننا الرقعة والسود حتى يتبوأ المكانة اللائقة بين الأمم وسيكون لنا بإذن الله.

أخلاً بمن آتاهم و مرحباً وبعزاً نشعب جعل العليا همته ومراده قللاً؛ ملتباً بين بينه يتحقق ويعطي وسوف يسعد بمراده ويحفظ الله القيادة بكل عناصرها ويوقفتنا لما يحب ويرضاه.

شركة الماء

ويرى العبد في محمد الوكيل مدير مركز شركة الجرية أن زيارة خادم الحرمين الشريفين لمنطقة جازان تأتي امتداداً لجهولته الشاملة لمختلف مناطق المملكة والتي يتجسد فيها عمق التلاحم والترابط بين الوالد وأبنائه منذ عهد المؤسس لواء الملك عبدالعزيز يرحمه الله مستهدفةً الفئات والأمن للإنسان والوطن الغالي - والمدل والمساواة بين المواطنين وما هي منطقة جازان تعيش فرحة اللقاء بمك القلوب الذي أحياه حباً يجب مجديدين العبد والوالد.. فما أجمل لقاءه بأبنائه محققاً جميع المواطنين بأبوة وإنسانيته نابذاً للفرقة والاختلاف داعياً إلى المحبة والوئام.

وأضاف الوكيل : إن منطقة جازان تفتق اليوم

الكثير من الأحياء وجار ترسية باقي المشروعات تبعاً لزيادة عدد المساكن والأحياء التي سوف تتمتع بهذه الخدمة والعمل متواصل في تنفيذ المحطة الرئيسية لمعالجة مياه الصرف الصحي.

وفي مجال شبكات الشرب هناك العديد من الأحياء التي وصلتها الخدمة فعلياً وجار إدخال مخططات أخرى انتهت الشبكات فيها إضافة إلى ترسية مواقع وأحياء أخرى على مقارن لتتفيذ شبكات شرب تمهيداً إلى توصيل الخدمة اليهم. وعن مشروع جلب المياه الذي سيضعه خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس له قال المهندس هشلان: إن مشروع جلب المياه الذي سوف يوضع حجر الأساس له خلال هذه الزيارة المباركة سيتمكننا بالإضافة إلى ما هو موجود من شبكات ومحطات ضخ من خدمة ما يصل إلى ٥٠٪ من سكان المنطقة وهذه قفزة لم تكن لتحدث لولا توفيق الله سبحانه وتعالى وتكرم المباركة بالموافقة على تنفيذ هذا المشروع والذي يعتمد في توفيق الميه من تكوين الوجود الذي يقع تحت صحره الربع الخالي وعلى مسافة ١٢٥ كم من مدينة جازان.

أما في مجال السود فهناك العديد من السود القائمة حالياً وأكبرها سد وادي جازان والتي تستطع حجز ٨٨ مليون متر مكعب من المياه يتم تغذية الخزانات الجوفية بها لتوفير المياه للأغراض المختلفة: الزراعية والصناعية والاستهلاك الأسي.

وهناك عشرة سودو جرى ترسيبها مؤخراً في مواقع مختلفة من محافظات المنطقة ستخفي بعداً آخر للخدمات التي تقدمها وزارة المياه والكهرباء للمواطنين في مجال الحماية من أخطار السيول وتوفيق المياه لأغراض الزراعة والشرب.

وأيضاً العديد من المشروعات في المراحل النهائية لترسية وال طرح تمهيداً لتنفيذها في كل المجالات سواء الصرف الصحي أو شبكات الشرب أو السودو أو الأبار بوعيا العميقة و المنقحة إضافة إلى برنامج السقييا وعند تنفيذها ستكون هناك خدمة متميزة في هذه المجالات.

أضال المبالغ المصروفة على مشاريع المياه وحول المهندس صالح هشلان: إننا لا يسعنا إلا أن نرفع الألف إلى بارئها ليستمد علينا شعبة الإسلام وتمعة الأمن ونعمة التلاحم بين القيادة والمواطنين والتي نخسدها عليها في كثير من الأحيان إن من يتطلع على الأرقام والمصروفة والرسودة لمشاريع المياه لمنطقة جازان ليتأكد أن هناك عملاء وهناك بذل غير محدود في مجال المشاريع المنتهية وتحت التنفيذ في قطاع الصرف الصحي تم تنفيذ بمبلغ وقدره ١٣٩,٥٢٩,٩٧٢ ريالاً.

وهناك مشروعات تحت الترسية وال طرح بمبلغ إجمالي وقدره ٦٦٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال وفي مجال شبكات الشرب تم ويتم تنفيذ مشاريع

قليلة في أن تعبر عن سعادي ووصف شعوري بهذه المناسبة الخالية التي تدل على حرصكم ودعمك الدائم للمواطن والوقوف شخصياً على أمور شعبيكم الذي تعود منكم الاهتمام بكل شبر..

فكلنا نداء يا رجل العطاء وأصدق معاني الولام والمحبة تجدها في نقوساً تتجدد للقيادة التي غمرتنا بعطفها الأيوبي للمعتاد ولوطن الذي غمرنا بخيراته والذي ترخص له السماء.. سيدي الولد قبيل الوالد يتغلغل حب هذا الوطن في جسده وتسري في دمه المحبة والوفاء ويزارتكم تاج على رؤوسنا وشرف لنا نسمع بوقفكم إلى جانب أبنائكم المخلصين الذين يحملون لكم المحبة الصادقة بعد أن غمرستم الحب في قلوبنا.. ويتنمى أن نقفدي هذا الوطن الذي نعده أغلى ما نملك وشرف لنا يا سيدي أن نكون من أبنائه وأن تكون جنوداً مخلصين له.

تلاحم بين الحاكم والحكوم

ويؤكد مدير عام المياه بمنطقة جازان المهندس صالح بن مصطفى هشلان أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى منطقة جازان تأتي ضمن اهتماماته التي لا تتوقف في مجال متابعة أمور مواطنيه في كل مكان وهذه الزيارة المسبوبة لا شك أنها ستخفي بعداً آخر لعلاقة التلاحم بين الحاكم والحكوم.

ويقول: لا شك أن هذه الزيارة بأبعاسها الاقتصادية والاقتصادية والتتوية ستكون علامة بارزة في تاريخ المنطقة وما ستخفيه من آثار إيجابية على كل نواحي الحياة لسكان المنطقة، فالمشروعات التي ستفتح والأخرى التي ستسرى النور يوضع حجر الأساس لها لا شك إضافات إيجابية للخطط المتواصل للقيادة الكريمة توجيهها وللعملاء ومتابعة.

ويضيف: إن مواطني منطقة جازان ومن خلال ما سيتوفر من مشروعات خدمية وتعليمية وطبية متخصصة واقتصادياً أيضاً سيدركون مدى أهمية هذه الزيارة في الحاضر والمستقبل وهم بذلك يقدرون اعظم التقدير لخادم الحرمين الشريفين هذه اللقمة الكريمة بزيارته التاريخية لمنطقة جازان.. وما سيزار وتسمع من مشاريع في كل المجالات إلا مؤشراً على استمرار الاهتمام والعطاء المتواصل.

قفي مجال الخدمات التي تقدمها وزارة المياه والكهرباء منقطة في المديرية العامة للمياه بمنطقة جازان وفي قطاع المياه هناك الكثير من المشروعات التي تؤدي دوراً إيجابياً في تسهيل حياة المواطن فزرى آبنا السقييا وصهاريج المياه تصل إلى كل بيت وهجرة مقلّة في توزيع أكثر من ٢٤٠٠ ر شهرياً يستفيد منها ١٣٢٩٦٠ سكان المنطقة.

وكذلك شبكات الصرف الصحي التي تغطي

ملك القلوب يزورنا

ويؤكد رئيس مركز الخريز حمد بن سالم سويد المنهالي أن هذه الأيام تبدو فيها منطقة جران كالعروس في أجمل حللها وهي تستعد لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يقول: نحن أهالي محافظة الخريز لا تنسنا الفرحه ونحن نرى ملك القلوب يزور منطقتنا، فما هي الإنجازات تتوالى في جميع مناطق ومحافظات المملكة في عهد الملك الذي أسس القلوب قبل العقول، فلا يكاد المرء يصدق وهو يتجه من محافظة شرورة شرقاً في صحراء الربع الخالي أن هناك حياة في هذه الصحارى القاحلة ولكن إذا كنت في دولة يحكمها عبدالله بن عبدالعزيز فليكن أن تصدق ذلك فماها هي محافظة الخريز أو عروس الربع الخالي كما يجلو الكثيرين إن يطبقوا عليها شأمة على ذلك والتي تقع بين رمال الربع الخالي الوحشة تنعم بالأمن والأمان والاهتمام من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين والمتمثلة في سيدي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود حفظه الله فقدم العمل في الطريق المؤدي للمحافظة على قدر وساق ونرى مبنى مستشفى المحافظة تتم توسعته ونرى المدارس زاوية بجميع مراحلها ونرى الطرق تتعبد وترصف ونرى المشاريع تتوالى يوماً بعد آخر.. وهذا كله في سبيل راحة المواطن وتوفير العيش الرغيد له فلك منا الشكر والدعاء يا أبا متعب ولحكومتك الرشيدة وأنا هنا باسمي وباسم منسوبي مركز الخريز نجدد الولاء والبيعة لك يا خادم الحرمين الشريفين.

نجران نختظر بشوق بالغ لقاء قائد مسيرتنا المباركة للتعبير له عن أسنى آيات الحب والولاء والعرفان لما صدر أخيراً من توجيه كريم بإنشاء ثلاث كليات جامعية في نجران وهذا دليل على اهتمامه رعاها الله بتحقيق تطلعات وآمال مواطنيه بالمنطقة التي شهدت في السنوات الأخيرة كثيراً من مشروعات التنمية والإنجازات الحضارية التي أولتها الدولة جل اهتمامها ونحن نتطلع لاستمرار عجلة التنمية ومشروعات الخير لتضاف إلى الإنجازات الحيوية التي تحققت في مختلف مناحي الحياة بتوجيهات الملك حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين وعلى ضوء هذه الزيارة ستشهد المنطقة العديد من المشروعات الهادفة إلى بناء الإنسان السعودي وتحسين مستوى معيشته. أسأل الله القدير أن يحفظ لنا قائد مسيرة العطاء. وختاماً نكرر ترحيبنا بالملك بين أبنائه وشعبه رمزاً عالياً وموجهاً مطاعاً وقائداً غالياً وعظيماً وزائراً وأباً حانياً فمرحباً من القلوب والله اللوفيق.

مناسبة غالية

ويرحب ملكي حسين آل محيابه مدير بيت الشباب بمنطقة نجران بالضيف الكبير قابلاً، يسرني وبشر فني بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً المتمثلة في زيارة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تعالى لمنطقة نجران أن أرفع أسنى آيات الترحيب بمقدمه الميمون وصحبه الكرام وهذه الزيارة بلاشك تعتبر زيارة مباركة وكريمة من والد أبنائه حيث نختظر هذه الزيارة بكل شوق ولهفة تعبيراً عما يكنه أبناء منطقة نجران من محبة وولاء لقائد مسيرتنا ووالدنا صاحب القلب الكبير الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وأدام عزه وبقائه لشعبه ووطنه وأملأ به وبصحبته الكرام في نجران الكرم والتاريخ والأفان.

وتزف المحبة والتقدير لهذا القائد العظيم الذي ستغمر زيارته كل المنطقة بالخير.. إنني لا أستطيع تعداد مناقبه وحسناته فهو حفظه الله من كل خير قريب حيث يسجل التاريخ نكريات لن تزول من ذاكرة المواطنين لما لها من مكانة في نفوسهم وخصوصاً في ظل غياب الحواجز بين الملك والمواطن والأثر الطيب الفعال الذي يتركه والذي يعد دافعاً قوياً لزيادة أواصر المحبة والترابط والتآخي.

ويختتم العقيد الوكيل قائلاً: ننتظر هذه الزيارة يا سيدي وكلنا متلهفون لمقاء الذي يجمع الأب والأبناء ويفرنا بالنسعادة والائتماء ويطل على المنطقة بالخير والنماء.

أجمل ترحيب

ويصف مدير فرع وزارة المالية بمنطقة نجران محمد علي الشهري مشاعر الأمل التي تجاء الزيارة الملكية قائلاً:

سعادة وابتهاج وسرور هي مشاعر الجميع في منطقة نجران بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، فنجران جيلاً وسهولاً وأخوفاً وخلاً وإنساناً ترحب به أجمل ترحيب فذلك عهد تلا عهداً تلك هي الزيارة الكريمة لمنطقة نجران التي حظيت بالكثير والكثير من أوجه التطور والنماء وبرعاها ويشرف عليه صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود أمير منطقة نجران التي تنعم بالمشروعات عابداً بعد عام وتلك الإنجازات يلمسها الجميع فضلاً عن التطوير الدائب. نسال الله أن يجعل بهذه الزيارة كل خير وبركة وأن يعد قياتتنا بكونه وتوفيقه إنه ولي ذلك والقادر عليه.

مرحباً بقائه مسيرة العطاء

من جانبه يقول مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بنجران/ حسن بن صالح المالكي يسرني أن أرحب بخادم الحرمين الشريفين بمناسبة زيارته للممونة لمنطقة نجران والتي هي حدث تاريخي هام استشر به الكبير والصغير لأن لها طابع خاص، فالمنطقة تستقبل قائد هذه الأمة ورمزها المغوار وهي زيارة خير وبركة فإنما يحل الملك الخير معه وهذه الزيارة التاريخية تأكيد على التلاحم بين القيادة والشعب.. فالملك المفدى يلتقي مع أبناء شعبه الذين أحبوهم من كل قلوبهم ليعرف احتياجات المواطنين ويكون قريباً منهم وكذا متطلبات المنطقة من مشاريع التنمية. وعن حاجة شباب المنطقة يقول المالكي: إن شباب منطقة نجران بحاجة لإنشاء مدينة رياضية أسوة بالمناطق الأخرى وتنتظر أن تكون مكرمة من الوالد القائد لأبنائه ليحقق هذا الحلم بنا يشارك مع الحركة الرياضية بالمملكة التي أصبحت تضاهي العالمية وإننا جميعاً في عطفة